دراسة فقد المادة العضوية والعناصر الكبرى الناتج عن الانجراف المائي للتربة في حوض جويلين / السويداء

م. نبال الصالح[1] د. حسن حبيب[2] د. محمود العسكر[3]

الملخص:

أجريت الدراسة في حوض جويلين الساكب على السفح الغربي لجبل العرب في محافظة السويداء، خلال الموسم المطري 2018–2019، بهدف تقدير المجموعات الحبيبية الترابية الأكثر انجرافاً، والفقد في المادة العضوية والعناصر المغذية النباتية الأساسية (NPK) نتيجة الانجراف المائي للتربة، في ظروف الهطولات الطبيعية والتغطية السطحية الطبيعية للحوض، المتمثلة بأراضٍ مستخدمة لزراعة بساتين التفاح وأراضٍ بور، وفي ميول مختلفة. تم الاعتماد على طريقة مساكب الجريان السطحي التجريبية لتقدير كمية التربة المنجرفة، وجمعت عينات من التربة المنجرفة وتم تحليلها مخبرياً. أظهرت النتائج أن مجموعة الطين هي أكثر المجموعات الترابية انجرافاً تليها مجموعة السلت ثم الرمل، وأن محتوى التربة المنجرفة من المادة العضوية والعناصر المغذية المدروسة أكبر مقارنة مع محتوى التربة منها قبل الانجراف، وهذا يدل على دور الانجراف في خسارة العناصر الخصوبية من التربة، كما أظهرت النتائج أن الفقد في المادة العضوية والعناصر المدروسة قد لا يلاحظ على مستوى الحقل، ولكنه يشكل قيم لا يستهان بها على مستوى المسقط المائي ككل، حيث وصلت كمية المادة العضوية الكلية المنجرفة من كامل الحوض (الذي تبلغ مساحته 2285.27 هكتار) إلى 174.7 طن، وبلغت كمية الفقد الكلية 8.9 طن من الآزوت، و 2.5 طن من البوتاسيوم و 0.46 طن من الفوسفور.

الكلمات المفتاحية: الانجراف المائي، المادة العضوية، فقدان العناصر المغذية، حوض جويلين، محافظة السويداء.